

واقع ممارسة مدرس اللغة للعمل الأكاديمي بكليات التربية بمنطقة الرياض

عزيزة سعد علي الرويس*

الملخص- شهدت النظم التعليمية تطوراً كبيراً في دول العالم المتقدمة، تغيرت بناء عليها الأدوار المطلوبة من المعلمين وأعضاء هيئة التدريس. وقد هدف البحث الحالي إلى استقصاء الأدوار الأكاديمية التي يمارسها مدرس اللغة الإنجليزية بكليات التربية بمنطقة الرياض. واعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي لتحديد تلك الأدوار الأكاديمية والمقارنة بين درجات ممارستها لدى مدرسات اللغة الإنجليزية في كليات التربية بمنطقة الرياض. وتكونت عينة البحث من 30 مدرس لغة تم اختيارهن عشوائياً من مدرسات اللغة الإنجليزية في كليات التربية بجامعة منطقة الرياض. وتضمنت أدوات البحث استبانة موجهة لمدرسات اللغة الإنجليزية للوقوف على مدى ممارستها للأدوار الأكاديمية. وأظهرت نتائج البحث وجود تفاوت بين مدرسات اللغة في ممارسة أدوارهن الأكاديمية وفقاً للنظم الإدارية السائدة بالجامعة التي يتبعن لها. وأوصى البحث بأهمية تأهيل وتطوير الأداء لمدرس اللغة بالجامعات قبل وأثناء الخدمة لضمان جودة الأداء الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: التدريس الفعال، اللغة الإنجليزية، أدوار المعلم الحديثة، سياق التعلم، المعتقدات الشخصية.

واقع ممارسة مدرس اللغة للعمل الأكاديمي بكليات

التربية بمنطقة الرياض

1. المقدمة

يحظى تدريس اللغات الأجنبية بأهمية خاصة في مستقبل التعليم، خاصة إذا ما كانت لغة عالمية تسيطر على مجالات حيوية يقوم عليها اقتصاد الدول وتطورها العلمي والتقني في كافة المجالات. وتمثل اللغة الإنجليزية لغة عالمية تلعب دوراً هاماً في عصرنا الحالي. لذلك اتجهت الجهات المعنية عن التعليم في مختلف الدول لتجويد مناهجها وتطوير أداء المعلمين والبيئة التعليمية، بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة من تعليمها لأفراد المجتمع.

ويشكل مجال تدريس اللغة الإنجليزية أكثر من مجرد تحديد مقرر دراسي أو خطة تدريسية للمؤسسة التعليمية، حيث يلعب المعلم دوراً حيوياً في تنمية مهارات المتعلمين وتجويد مخرجات التعلم. فقد أصبح المتعلم محوراً للعملية التعليمية لا يقف دوره على مجرد مستقبل لتعليمات المعلم، لذلك شهد القرن الواحد والعشرين تغيراً جذرياً في أدوار المعلم الحديثة. وأصبحت جودة تدريس اللغة الإنجليزية مرتبطة بالمدرس الفعال الذي يمارس الأدوار المتنوعة بما يلي حاجة البيئة التعليمية. ومن ناحية أخرى، فإن تعلم اللغة الإنجليزية لم يعد مقتصرًا على اكتساب المفردات أو القواعد النحوية فقط، بل يتوقف تعلم اللغة على ممارسة اللغة واستخدامها لدى المتعلم؛ كما ويقاس إتقان اللغة من خلال قدرة الطالب على استخدام وتوظيف اللغة، وليس عن طريق المعرفة الكمية عن اللغة وحسب.

وقد أكد التربويون أن "إتقان مهارات التواصل والتعلم الذاتي، وامتلاك القدرة على التفكير الناقد، والتمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة، واكتساب مهارات تطبيقها في العمل والإنتاج، والقدرة على عرض المادة العلمية، والإدارة الصفية الفاعلة وتهيئة بيئة صفية جيدة، والقدرة على استخدام التقويم المستمر والتغذية الراجعة أثناء التدريس، تمثل الحد الأدنى لمعلم مدرسة المستقبل حتى نضمن بنسبة عالية تحسين نوعية المخرجات" [1]. وبالتالي فإن مدرس اللغة كلغة أجنبية بحاجة في امتلاك هذه الكفايات اللازمة لممارسة الدور المأمول في تقوية مخرجات التعلم لدراسة اللغة الإنجليزية.

2. مشكلة الدراسة

يشهد عصرنا الحاضر تحولاً كبيراً على مختلف المستويات، وفي ظل هذه التطورات لم يعد دور المعلم يقتصر على كونه ناقلاً للمعرفة إلى الطلاب فحسب، فقد تعددت الأدوار المطلوبة ممن يمارسون مهنة التدريس في القرن الواحد والعشرين، لتشمل دور الموجه، والباحث، والمستشار، والخبير، والميسر للعملية التعليمية.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية توظيف الأدوار المطلوبة لمن يمارسون مهنة التدريس بما يتناسب مع التطورات الحديثة ومع متطلبات جيل الألفية الثالثة، كدراسات حسين [2]؛ سعود [3]؛ أبو

السمح ورحال [4]؛ يونس [5]. وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها التدريسية في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية، التفاوت الكبير في الأدوار الأكاديمية التي تمارسها مدرسات اللغة الإنجليزية في تلك الكليات. كما تؤثر السياقات التي تعمل بها مدرسة اللغة تأثيراً هاماً على العملية التعليمية لأن الإطارات التعليمية المختلفة التي تعمل بها مدرسات اللغة تستلزم منهن القيام بأدوار مختلفة. وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذا البحث لاستقصاء الأدوار الأكاديمية التي يمارسها مدرس اللغة الإنجليزية بكليات التربية بمنطقة الرياض.

أسئلة الدراسة

وعلى نحو أكثر تحديداً، تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما الأدوار الأكاديمية التي تمارسها مدرسات اللغة الإنجليزية بكليات التربية بمنطقة الرياض؟

وتتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

ما الأدوار الأكاديمية التي تمارسها مدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة نورة بن عبد الرحمن بالرياض؟

ما الأدوار الأكاديمية التي تمارسها مدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأدوار الأكاديمية التي تمارسها مدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة نورة بن عبد الرحمن وكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟

ب. أهداف الدراسة

هدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

التعرف على الأدوار الأكاديمية التي تمارسها مدرسات اللغة الإنجليزية بكليات التربية بمنطقة الرياض.

التعرف على الفروق بين مستويات ممارسة الأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة الإنجليزية بكليات التربية بمنطقة الرياض.

ج. أهمية الدراسة

استمد البحث أهميته من الاعتبارات التالية:

يعد استجابة لما تنادي به التوجهات العالمية والمحلية بتوظيف الأدوار المطلوبة لمن يمارسون مهنة التدريس بما يتناسب مع التطورات الحديثة ومع متطلبات جيل الألفية الثالثة.

يفيد مطوري برامج اعداد المعلم بكليات التربية في تضمين الأدوار الحديثة في المناهج وأساليب التقويم والتطبيق العملي بما يضمن جودة المخرجات.

يوفر البحث الحالي قاعدة معرفية يمكن أن تكون منطلقاً للباحثين والباحثات لتطبيق المزيد من الدراسات في مجال تقويم الأدوار الأكاديمية للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، وتكوين نواة لمشروعات بحثية مستقبلية في مجال تطوير برامج اعداد المعلمين وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس.

واقع ممارسة مدرس اللغة للعمل الأكاديمي بكليات التربية بمنطقة الرياض

عزيزة الرويس

وفي ضوء ذلك، يصبح المدرس فعالاً عندما يتجاوز دوره مجرد تقديم المعلومات، لممارسة مجموعة من الأدوار الرئيسية التي يؤديها في العملية التعليمية، تساعد على تفعيل دور المتعلم ومشاركته.

ونظراً للتغيرات التي طرأت على تدريس اللغة الانجليزية في الجامعات من حيث أهداف المناهج الدراسية ودمج التكنولوجيا بالإضافة لمتطلبات سوق العمل؛ لقد بات من الضروري أن يطور مدرسي اللغة الانجليزية أدوارهم من تعليم اللغة التقليدي الى ممارسة أدوار أكاديمية متنوعة كمدرسين ومنظمين ومحضرين ومتعلمين وباحثين [11].

وقد أكد التربويون المتطلبات الأكثر تعقيداً التي تُفرض حالياً على مدرس اللغة بالجامعات، والطبيعة المتغيرة لمهام عملهم والمتضمنة أدواراً أكاديمية جديدة بالإضافة للتنوع الحاصل في أدوارهم القائمة حالياً. كما حدث تحول كبير في نظرة التربويين من الاعتقاد بأن الشخص المتمكن يستطيع عمل كل شيء الى الاعتراف بمدى التعقيد للعمل الأكاديمي [12].

أدوار مدرس اللغة

يُعرف الأسطل والخالدي الدور بأنه "مجموعة الأنشطة السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة في المجتمع". فمفهوم الدور يشير للوظيفة وللمهام المنتظرة من صاحبها المكلف بها [13].

وهناك ثلاثة مفاهيم مرتبطة بالدور [14]:

الدور كسلوك: وهنا يكون الربط بين أدوار مدرس اللغة والسلوكيات التي تنسجم مع محيط العمل.

الدور كشخصية: ويتمحور هذا المفهوم حول الصفات الثابتة لمدرس اللغة التي تشكل رابطاً للانتماء لمجتمع المدرسين.

الدور كتوقع: وهنا تبرز علاقته بالتوقع المنتظر سواء من قبل المدرسين أنفسهم أو من قبل الآخرين من حولهم.

وقد تناولت الأدبيات العديد من الأدوار الحديثة للمعلمين في العصر الحاضر، حيث حدد هاردن وكروسي اثني عشر دوراً للمدرس؛ مصنفة في ست فئات: مزود المعلومات، والقودة، والميسر، والخبير المقيم، والمخطط، ومطور الموارد [15]. وليس كل مدرسي اللغات أو المعلمين بصفة عامة على علم بكل هذه الأدوار، لأن بعضهم يمارس معظمها، بينما يمارس البعض الآخر أدواراً أقل؛ وبالتالي من المهم الوقوف على مدى ممارسة هذه الأدوار وتحديد الاحتياجات التدريبية التي تضمن ممارستها بالشكل المطلوب.

وقد أكد بروان على أهمية ممارسة المعلمين لأدوار متعددة مثل المراقب، المدير، والميسر؛ وأيضاً كمصدر للمعرفة. ويلخص مفتاح التدريس التفاعلي في الاهتمام بالجزء الخاص بالتواصل غير التوجيهي، وتمكين الطلاب من الانتقال من دور الاعتماد الكلي على المعلم إلى الاستقلال التام نسبياً [16].

ووفقاً لما ذكره هارمر، أن ممارسة المدرس لأدوار متعددة تجعل منه الشخص الديمقراطي الذي يتقاسم القيادة مع الطلاب بدلاً من المستبد الذي يتحكم في كل ما يدور في الفصل الدراسي، مما يعزز استقلالية المتعلم حيث لا يتعلم الطلاب فقط من تلقاء أنفسهم ولكنهم يتحملون أيضاً مسؤولية ذلك الذي يتعلمونه من خلال استخدام العمل الجماعي والتعلم بالأقران والتعلم الذاتي. فيصبح المعلم هنا مرجعاً للمتعلم أكثر

قلة الدراسات التي بحثت في موضوع الأدوار الأكاديمية لمدرس اللغة بالجامعات، حيث لا توجد دراسة -في حدود علم الباحثة- تناولت الموضوع في مرحلة التعليم الجامعي السعودي.

د. فرضية الدراسة

قامت الباحثة بصياغة فرضية البحث الحالي وفقاً للأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة كالتالي:

- لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) بين متوسطات درجات ممارسة الأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة نورة بن عبد الرحمن والأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.

3. الإطار النظري

تؤكد الأدبيات المتعلقة بتدريس اللغات الأجنبية على أهمية توفر صفة الإبداع لدى مدرس اللغة، ليكون مصدراً لإلهام المتعلمين بأشكال جديدة للتعلم وتطوير مهاراتهم اللغوية. وتقع على عاتق مدرس اللغة مسؤولية الوقوف على حاجات الطلاب وأساليب تعلمهم، لمعرفة متى يحتاج الطلاب إلى المساعدة ومتى يكونون قادرين على مواصلة العمل ذاتياً، ولاكتشاف المشكلات التي تواجههم في تعلم مهارات اللغة وتيسير التعامل معها [6].

وفي هذا الجزء، تتناول الباحثة مواصفات المدرس الفعال، والعوامل المؤثرة في ممارسة أدوار المدرس، والأدوار المطلوبة من مدرس اللغات.

المدرس الفعال

عندما نتأمل في وظيفة المعلم بصفة عامة، نجد أنه يقضي معظم اليوم في الفصل الدراسي، إلا أن عنصر التدريس الفعلي هو جزء من العمل فقط وليس العمل كاملاً؛ فالمعلم الفعال يدرك أن التعليم ينطوي على ممارسة أدوار متعددة لضمان سير اليوم الدراسي والنمو المتكامل للمتعلمين من مختلف الجوانب المعرفية والمهارة والوجدانية.

والتدريس الفعال هو "ذلك النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم، فلا يكون الطالب فيه متلق للمعلومات فقط، بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة" [7]. كما تُعرف مهارات التدريس الفعال بأنها "مجموعة العمليات السلوكية التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق أهداف المادة التي يقوم بتدريسها" [8].

وقد أشار الديب [9]، وعطية [10] لمجموعة من المبادئ والأسس للتدريس الفعال وهي:

إيجابية المتعلمين، ومدى مشاركتهم في التعلم.

أن تنبني الخبرات الجديد للتعلم على الخبرات السابقة للمتعلم، بواسطة المدرس وفعاليتها في الربط بينهم.

تحفيز الدافعية لدى المتعلمين نحو التعلم وإشعارهم بمدى حاجتهم له.

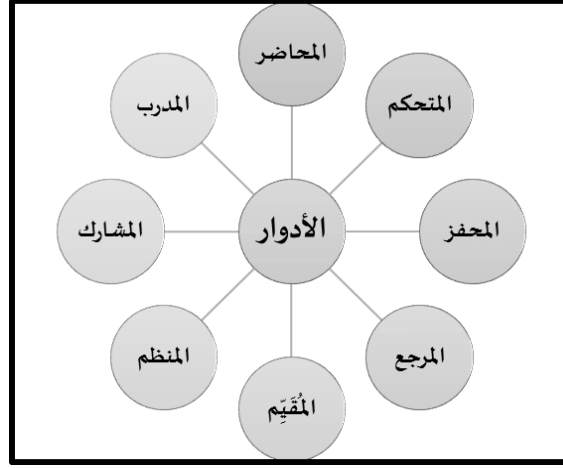
زيادة فعالية التعليم بتوظيف دور الحواس وتنوعها منافذها.

مدى مراعاة قدرات المتعلمين وميولهم وحاجاتهم في اختيار الموضوعات واستراتيجيات التدريس والأنشطة وأساليب التقويم.

توظيف دور المتعلم وتفعيله ليكون محوراً للعملية التعليمية، وليس مجرد متلقي سلمي.

توظيف نتائج البحوث والدراسات في مجال التدريس.

من كونه مجرد مصدر للمعرفة، ولخص هارمر الأدوار المطلوبة من (1):
المعلمين عامة ومدرسي اللغة بشكل خاص [17]، كما يتضح من الشكل



شكل 1 أدوار المعلمين

المدرّب:

يكون المدرس مدرّباً عندما يمارس دوره في تنمية المهارات للمتعلمين، وتقديم النموذج المناسب للوصول للإتقان. وبغض النظر عن الدور الأساسي لتخطيط الدروس والتدريس في الفصول الدراسية، يقوم مدرسي اللغات بأدوار أخرى في الكليات والمؤسسات التعليمية، كما أشار لها كوكس [18] على النحو التالي:

العمل مع الإدارة، والزملاء، وأعضاء المجتمع المحلي لوضع معايير واضحة يمكن تحقيقها لطلابنا.

المشاركة في صنع القرارات التي تساعد على التعامل مع المشكلات المؤثرة على تعليم طلابنا.

الإشراف على المدرسين الجدد وتنسيق الخطط الدراسية معهم.

تقديم الدورات التدريبية لتطوير المهارات لمنسوبي المؤسسة تطبيق الأبحاث والدراسات العلمية لتطوير تدريس اللغات ومعالجة مشكلاتها.

تعزيز التعلم النشط والمستقل عند الطلاب.

تزويد الطلاب بالكفايات، وبالمهارات التكنولوجية التي تتيح لهم البحث عن المعلومات وتنظيمها وتحليلها والتواصل والتعبير عن أفكارهم في أشكال متنوعة من الوسائط.

تمكين المعلمين والطلاب وأولياء أمورهم من التواصل وتبادل المعلومات عبر الإنترنت.

إشراك الطلاب في التعلم التعاوني القائم على المشروعات؛ والذي يعمل فيه الطلاب مع زملائهم على معالجة المشاكل والعمل على المشروعات التوسعية والمعقدة والمشابهة في طبيعتها للعالم الحقيقي.

تزويد الطلاب بتعليم تفاضلي أو فردي يكون مصمماً خصيصاً لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الاهتمامات ومستويات الإنجاز المختلفة وأساليب تعلم متفاوتة.

السماح للمدرسين الآخرين والطلاب بتقييم الأداء الأكاديمي للطلاب والأقران.

ج. العوامل المؤثرة في أدوار مدرس اللغة

مقدم المعلومات أو المحاضر

يعد مقدم المعلومات أو المحاضر من المسؤوليات التقليدية للمدرس الذي يعمل على نقل المعلومات والمعارف والفهم إلى الطلاب في موضوع مناسب في مراحل دراستهم؛ وهذا يؤدي إلى الدور التقليدي للمدرس كأحد مقدمي المعلومات في سياق المحاضرات.

المتحكم

ويعد المدرس مسؤولاً مسؤولية كاملة عن الفصل الدراسي وعملاً يفعله الطلاب وما يقولونه وكيف يقولونه. كما ويضطلع المدرس بهذا الدور عندما يتم تقديم درس لغة جديد يحتاج إلى تقنيات للممارسة والتطبيق الدقيق للغة والتقييم الصحيح لمدى تقدم المتعلم.

المحفز

يشجع المدرس الطلاب على المشاركة ويقدم اقتراحات بشأن كيفية متابعة الطلاب لنشاط ما أو تمرين معين. كما لا ينبغي أن يساعد المدرس الطلاب إلا عند الضرورة.

المرجع

يعد المدرس نوع من المرجع المتحرك على استعداد لتقديم المساعدة للطلبة إذا لزم الأمر أو تزويدهم بأي مساعدة لغوية يفتقرون إليها أو يحتاجونها عند أداء الأنشطة التواصلية. ويجب على المدرس إتاحة الفرصة للمتعلمين بحيث يمكن استشارته عند الحاجة.

المقيم

يضطلع المدرس بهذا الدور لمعرفة مدى جودة أداء الطلاب. ويمارس تقديم التغذية الراجعة والتصحيح للطلبة وتنظيم ذلك تبعاً لأدائهم.

المنظم

ربما يكون هذا أكثر الأدوار صعوبة؛ وأكثرها أهمية، حيث يتوقف نجاح العديد من الأنشطة والتمارين على التنظيم الجيد، وعلى معرفة الطلاب تحديداً ما يتعين عليهم القيام به.

المشارك

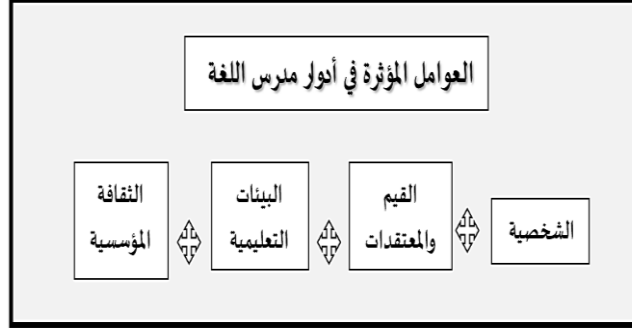
يؤدي هذا الدور إلى تحسين الجو العام في الصف خصوصاً عندما يشارك المدرس في نشاط ما. ومن الأفضل هنا عدم الهيمنة على النشاط أو التمرين عند تنفيذه مع الطلاب.

واقع ممارسة مدرس اللغة للعمل الأكاديمي بكليات التربية بمنطقة الرياض

عزيزة الرويس

وتظهر العديد من العوامل المختلفة والمعقدة التي تؤثر على الأدوار التي يمارسها مدرس اللغة في الفصول الدراسية. ومن الضروري تقدير وفهم هذه العوامل إذا أردنا ان نفهم سبب التفاوت في ممارسة تلك الأدوار. على الرغم من أن العوامل الاجتماعية والنفسية الملازمة للأدوار غالباً ما تكون خافية، فإن عملية تعلم اللغة في الفصول الدراسية تركز على علاقة المعلم بالمتعلم بشكل رئيس. وقد أشار ريتشاردز [19] إلى العوامل المؤثرة في أدوار مدرس اللغة التي لخصها الشكل (2):

هنالك العديد من العوامل التي تؤثر على كيفية أداء المعلمين لعملهم وتؤثر أيضاً على تحديد الاستراتيجيات التي يستخدمونها لتحقيق أهدافهم، كما تؤثر السياقات التي يعمل فيها المعلمون على التعليم لأن الأوضاع التعليمية مختلفة وتتطلب بالضرورة أن يقوم المعلمون بأدوار متنوعة ملائمة تلك الأوضاع المختلفة؛ فما هو مهم في مجتمع معين قد لا يكون له نفس الأهمية في مجتمع آخر؛ وبالتالي قد يحدث التباس في الطريقة التي يتم تفسير الأمور بها من ثقافة لأخرى.



شكل 2

العوامل المؤثرة في أدوار مدرس اللغة

وتنفذ الأعمال التنموية الشاملة في كافة المجالات في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية والتعليم العالي ليس استثناءً من ذلك. يعد التعليم العالي دعامة أساسية للتنمية الناجحة في أي بلد من البلدان. ونص المرسوم الملكي رقم 236/1 في تاريخ 1395/5/8 على إنشاء وزارة التعليم العالي للاضطلاع بتنفيذ السياسة الوطنية للتعليم العالي ويكون وزير التعليم العالي مسؤولاً عن تنفيذ السياسة الحكومية المتعلقة بالتعليم الجامعي. كما يلقي التعليم الجامعي دعماً سخياً من الدولة أتاح للجامعات الجديدة وكليات العلوم التطبيقية مخصصات ضخمة من الميزانية. وتتضمن الجامعات الحكومية الأربع والعشرين في المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى ست جامعات خاصة و18 كلية خاصة عدد كبير من التخصصات. وتعتمد وزارة التعليم المنهجيات المعاصرة في البحث العلمي والتخطيط الاستراتيجي.

ولقد أدرك العاملون في التعليم العالي التغيرات المستمرة التي تواجههم في الميدان؛ ابتداءً من الخصخصة إلى التمويل وليس انتهاءً بالمنافسة الأجنبية ناهيك عن متطلبات سوق العمل المتقلبة. لذا فقد حرصوا على الاستعداد للتغيرات من خلال التخطيط المستقبلي والمعالجة المدروسة لمعايير التعليم العالي وهذا بدوره أدى إلى التوسع المدروس والتقييم الذاتي من خلال إنشاء البرامج والمنظمات التي تحاكي المساعي المحلية والعالمية على حد سواء.

4. الدراسات السابقة

تناول الباحثة في هذه الجزء الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع ممارسة الأدوار المتنوعة لمن يقوم بمهنة التدريس، والتي أتيج للباحثة الاطلاع عليها؛ وذلك بهدف الإفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية وتحديد منهجها، وكذلك الوقوف على خطوات البحث العلمي، والتعرف على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات، وكيفية تصميمها، والإفادة منها في بناء أدوات الدراسة

الشخصية: إن جميع الافراد يمثلون شخصياتهم الخاصة إلى أي لقاء مجتمعي، والواقع أن الحياة الاجتماعية عامل رئيسي في تشكيل الشخصية، وعادة ما تعكس آلية ممارسة الدور التدريسي شخصية المدرس وأسلوبه الخاص.

المعتقدات: تختلف المعتقدات الشخصية اختلافاً ملحوظاً بين المدرسين، مما ينعكس على المواقف المهنية والأدوار الأكاديمية التي يميلون لممارستها، ويحرصون على تطوير مهاراتهم من خلالها.

البيئات التعليمية:

تتضمن البيئة التعليمية كل من سياق التعلم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإمكانات البشرية والمادية التي تؤثر بنسبة كبيرة في مدى ممارسة المدرس لدور ما على حساب آخر.

الثقافة المؤسسية: تعكس أدوار المعلمين الهيكل الإداري للمؤسسة، كما وتؤثر الثقافة السائدة في كل مؤسسة على القواعد والأنظمة المتبعة ومدى التركيز على حقوق والتزامات تلك المؤسسة. فالقيادة الإدارية وألياتها ومبادئها تؤثر بشكل كبير في شخصية المعلم ومدى اقباله على ممارسة أدواره المطلوبة.

د. التعليم في المملكة العربية السعودية:

يشمل نظام التعليم الوطني في المملكة العربية السعودية 24 جامعة حكومية وأكثر من 24,000 مدرسة وعدد كبير من الكليات والعديد من المؤسسات التعليمية والتدريبية. وهذا النظام متاح لكل مواطن ومواطنة. ويوفر للطلاب التعليم المجاني والكتب والخدمات الصحية. وتخصص الحكومة أكثر من 25% من إجمالي الميزانية العامة للتعليم، بما في ذلك التدريب المهني.

معلي المرحلة الأساسية والثانوية، استخدمت أداة استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المعلم في الإصلاح المدرسي في ضوء المدرسة الإلكترونية المستقبلية، وذلك لصالح معلي التخصص العلمي، وكذلك من لديهم دورات تدريبية في التعليم الإلكتروني [24].

وتتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسات السابقة في تقدير أهمية التعرف على الأدوار المطلوب ممارستها لمن يعملون في سلك التدريس، ومدى قيامهم بالدور المطلوب في توظيفها بالميدان. إلا أنها تتميز في استقصاء الأدوار الأكاديمية التي يمارسها مدرس اللغة الإنجليزية بكلية التربية بمنطقة الرياض.

أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تدعيم الإطار النظري للبحث الحالي.

- ساعدت الدراسات السابقة في اختيار منهجية ملائمة للبحث الحالي المناسبة له.

- ساعدت الدراسات السابقة في معرفة أنسب الأساليب الإحصائية لاستقراء نتائج البحث الحالي ومقارنتها بنتائج الدراسات الأخرى.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

وظف البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي لاستقصاء الأدوار الأكاديمية التي يمارسها مدرس اللغة الإنجليزية بكلية التربية بمنطقة الرياض.

ب. عينة الدراسة

تألف مجتمع البحث الأصلي من جميع مدرسات اللغة الإنجليزية في كليات التربية بمنطقة الرياض، بينما تكونت عينة البحث من مجموعة عشوائية شملت 30 مدرسة لغة إنجليزية من كليات التربية بجامعة نورة بنت عبد الرحمن وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. حيث تنتهي كلا الجامعتين لمنطقة الرياض.

ج. أدوات الدراسة

قامت الباحثة في ضوء مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وخبرتها العملية في تدريس اللغة الإنجليزية في كلية التربية بإعداد استبانة موجهة لمدرسات اللغة الإنجليزية في كليات التربية بمنطقة الرياض. وقد تكونت الاستبانة من جزئية خاصة بالمعلومات الشخصية، وتعريف بطبيعة الأدوار الأكاديمية لمدرس اللغة، وتعليمات مختصرة لتسجيل الاستجابة على الاستبانة.

وقد تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة الجامعات، بهدف تحكيمها ومعرفة مدى ملاءمتها للأهداف التي تقيسها، إضافة إلى الصحة العلمية، وذلك من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض، لإجراء التعديلات المطلوبة عليها. واتفق رأي المحكمين على صلاحية الاستبانة بعد إجراء بعض التعديلات. وبعد التحقق من صدق الاستبانة، قامت الباحثة بتطبيقها على (15) مدرسة لغة، تم اختيارهن عشوائياً، بحيث ينتمون إلى مجتمع البحث وليسوا من أفراد عينة البحث الأساسية، والتأكد من مدى وضوح مفردات الاستبانة والزمن المناسب لتطبيقها. حيث تبين وضوح

الحالية، هذا فضلاً عن معرفة أهم ما توصلت إليه من نتائج وما قدمته من توصيات ومقترحات تفيد في بناء الدراسة الحالية وتأسيس إطارها النظري. وتم عرض الدراسات السابقة في هذا الجزء مرتبة ترتيباً تاريخياً من الأقدم إلى الأحدث، ثم تعقيب من الباحثة لبيان أهمية الدراسات السابقة للدراسة الحالية.

فقد هدفت دراسة كوفمان إلى التعرف على مدى ممارسة المدرسين للأدوار المتنوعة والأساليب التي نفلوها من برنامج للتنمية المهنية عبر الإنترنت، وتم الاعتماد على المقابلات والاختبارات والملاحظة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج أن المعلمين استخدموا التكنولوجيا والاستراتيجيات التي تعلموها من برنامج التدريب عبر الإنترنت؛ داخل فصولهم الدراسية بدرجة كبيرة، وأثرت على تنوع أدوارهم [20].

وسعت دراسة الجفري إلى تحديد أهم الأدوار التي تقوم بها مدرسات اللغة الإنجليزية في إكساب المهارات التدريسية للطلبات المعلمات بقسم اللغة الإنجليزية، بجامعة أم القرى. وقد استخدمت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عمدية تكونت من (31) طالبة معلمة من قسم اللغة الإنجليزية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصور في قيام مدرسة اللغة الإنجليزية بالدور المطلوب منها تجاه الطالبة المعلمة؛ في تنمية وإكساب الطالبة المعلمة مهارات صياغة الأهداف والإعداد والتحضير للدروس وطرق تدريس وإدارة الصف واستخدام الوسائل التعليمية [21].

وهدفت دراسة دروزة إلى معرفة مدى ممارسة المدرسين لدورهم المتوقع منهم في عصر الإنترنت، ومعرفة الأمور التي تساعدهم على تحسين أدائهم من وجهة نظرهم. ولقد استخدمت الباحثة عينة عشوائية من معلمي مدارس محافظات الشمال في الضفة الغربية من فلسطين بلغت (653) معلماً ومعلمة، ووزعت عليهم استبانة قاست مدى ممارسة المعلم لدوره في أربعة مجالات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمارس المدرس الفلسطيني دوره بشكل جيد مرتفع في مجال تصميم التدريس، ويليه مجال تشجيع التلاميذ على التحكم والضبط الذاتي لتعلمهم، ثم مجال تشجيعهم على التفاعل مع البيئة التعليمية، في حين كانت أدنى الممارسات في مجال استخدام الأدوات والوسائل التعليمية [22].

كما هدفت دراسة ردة مهاني إلى التعرف إلى دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلم الدائم في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ مجتمع الدراسة (3324) معلماً ومعلم، وتكونت عينة الدراسة من (599) معلماً ومعلمة. وقامت الباحثة بإعداد استبانة، وشملت (62) فقرة موزعة على أربع مجالات، هي: (التخطيط، التنفيذ، التقويم، العلاقات الإنسانية)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المعلم المساند لدوره في تحسين العملية التعليمية بمدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة في مجال التخطيط والتنفيذ والتقييم، تعزى لتغير المنطقة التعليمية [23].

وهدفت دراسة العيد والمزين إلى معرفة دور المعلم في الإصلاح المدرسي في ضوء المدرسة الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (156) معلماً من

واقع ممارسة مدرس اللغة للعمل الأكاديمي بكليات التربية بمنطقة الرياض

عزيزة الرويس

الأقل ممارسة على الإطلاق وحصلت على مستوى ممارسة منخفض فكانت المدرب، ومطور المناهج، والإداري، والموجه، والمحضر، والمخطط. أما النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الأدوار الأكاديمية التي تمارسها مدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج؟، فقد تمت الإجابة عليه من خلال تحليل نتائج الاستبانة، التي تم تطبيقها على عينة البحث من مدرسات اللغة بكلية التربية بجامعة الأمير سطام. حيث قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

وكشفت النتائج أن الأدوار الأكثر ممارسة في كلية التربية بجامعة الأمير سطام هي أدوار المحاضر، والميسر، والباحث، والمشارك، والمستشار، ومراقب الجودة. في حيث كان مستوى ممارسة أدوار المنظم، والمدرب، ومحلل الاحتياجات، والمقيم متوسطاً. أما الأدوار الأقل ممارسة على الإطلاق وحصلت على مستوى ممارس منخفض فكانت أدوار مطور المناهج، والإداري، والموجه، والمحضر، والمخطط.

أما النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأدوار الأكاديمية التي تمارسها مدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة نورة بن عبد الرحمن وكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز؟، للإجابة على هذا السؤال تم اختبار الفرضية التالية:

- لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) بين متوسطات درجات ممارسة الأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة نورة بن عبد الرحمن والأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

وقد قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ممارسة الأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة بكليتي التربية، وتم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-test for independent Sample) وأظهرت النتائج كما يتضح من جدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات ممارسة بعض الأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة نورة بن عبد الرحمن والأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز كأدوار الميسر، والمخطط، والمنظم، والباحث، والمدرب، ومحلل الاحتياجات، ومراقب الجودة، ومطور المناهج. مما يعني رفض فرض البحث الذي ينص على: "لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) بين متوسطات درجات ممارسة الأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة نورة بن عبد الرحمن والأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز".

تعليمات الاستبانة ووضوح العبارات، كما تم الكشف عن الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال التأكد من ترابط العبارات بالدرجة الكلية للأداة. وتم قياس الاتساق الداخلي له بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لها. وقد اتضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة من خلال معاملات الارتباط ذات القيمة المرتفعة.

وللتأكد من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة ألفا للأداة (0.84) وهي نسبة مرتفعة حيث كانت أعلى من (0.7) مما يدل على أن الأداة تتصف بدرجة عالية من الثبات ويجعلها صالحة للتطبيق على عينة البحث الحالي.

د. إجراءات الدراسة

شملت إجراءات البحث ما يلي:

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع أدوار المعلمين بشكل عام، وما يتعلق بالأدوار الأكاديمية لمدرس اللغة الإنجليزية بشكل خاص، وذلك بغرض تحليلها والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري وأدوات البحث، وتوظيفها في معالجة مشكلة وإجراءات البحث.

تم إعداد استبانة الأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة الإنجليزية وقياس صدقها وثباتها وإجراء التعديلات اللازمة.

اختيرت عينة عشوائية شملت 30 مدرسة لغة إنجليزية من كليات التربية بجامعة نورة بنت عبد الرحمن وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

تطبيق الاستبانة على جميع أفراد عينة البحث من كليات التربية بجامعة نورة بنت عبد الرحمن وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

تم تحليل النتائج ومناقشتها بعد تطبيق الإجراءات الإحصائية على البيانات التي تم الحصول عليها.

تم التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات استناداً إلى النتائج.

6. النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها وفقاً لأسئلته وفروضه على النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الأدوار الأكاديمية التي تمارسها مدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة نورة بن عبد الرحمن بالرياض؟، وتمت الإجابة عليه من خلال تحليل نتائج الاستبانة، التي تم تطبيقها على عينة البحث من مدرسات اللغة بكلية التربية بجامعة نورة. حيث قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

وكشفت النتائج أن الأدوار الأكثر ممارسة في كلية التربية بجامعة نورة هي المحاضر، ومحلل الاحتياجات، والمستشار، والمشارك، والباحث، ومراقب الجودة، حيث حصلت على مستوى ممارسة مرتفع. بينما كان مستوى ممارسة أدوار الميسر، والمنظم، والمقيم متوسطاً. أما الأدوار

جدول 1 المتوسطات الحسابية واختبار (ت) للأدوار الأكاديمية

الأدوار	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الميسر	التربية بجامعة نورة	15	75.07	15.41	4.239	0.000	دالة
المخطط	التربية بجامعة سطاتم	15	90.14	11.33			
	التربية بجامعة نورة	15	29.67	3.40	6.712	000.	دالة

الأدوار	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	التربية بجامعة سطات	15	23.67	3.38			
المحاضر	التربية بجامعة نورة	15	92.75	5.52	1.200	235.	غير دالة
	التربية بجامعة سطات	15	95.38	4.49			
المحفز	التربية بجامعة نورة	15	28.78	4.98	542.	590.	غير دالة
	التربية بجامعة سطات	15	29.42	3.55			
المنظم	التربية بجامعة نورة	15	74.28	14.97	2.655	0.008	دالة
	التربية بجامعة سطات	15	77.45	11.83			
الموجه	التربية بجامعة نورة	15	36.78	7.62	1.478	145.	غير دالة
	التربية بجامعة سطات	15	34.13	5.33			
الباحث	التربية بجامعة نورة	15	90.14	11.33	4.239	0.000	دالة
	التربية بجامعة سطات	15	85.07	15.41			
المدرّب	التربية بجامعة نورة	15	59.35	29.17	3.616	0.000	دالة
	التربية بجامعة سطات	15	67.60	21.79			
المشارك	التربية بجامعة نورة	15	87.34	14.13	0.408	0.683	غير دالة
	التربية بجامعة سطات	15	87.85	13.27			
المستشار	التربية بجامعة نورة	15	89.48	11.14	0.385	0.700	غير دالة
	التربية بجامعة سطات	15	89.95	12.06			
محلل الاحتياجات	التربية بجامعة نورة	15	87.45	11.83	2.655	0.008	دالة
	التربية بجامعة سطات	15	74.28	14.97			
مراقب الجودة	التربية بجامعة نورة	15	83.26	11.27	2.167	0.031	دالة
	التربية بجامعة سطات	15	80.55	12.78			
الإداري	التربية بجامعة نورة	15	27.94	3.41	172.	864.	غير دالة
	التربية بجامعة سطات	15	27.77	3.57			
المقيم	التربية بجامعة نورة	15	75.76	14.12	0.131	0.896	غير دالة
	التربية بجامعة سطات	15	75.92	12.77			
مطور المناهج	التربية بجامعة نورة	15	30.67	4.33	2.572	013.	دالة
	التربية بجامعة سطات	15	27.83	3.93			

تعكس طبيعة الأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة الإنجليزية الهيكل الإداري للمؤسسة التي ينتمون إليها، كما وتؤثر الثقافة السائدة في كل مؤسسة على القواعد والأنظمة المتبعة والقيادة الإدارية وألياتها ومبادئها، مما تؤثر بشكل كبير في شخصية مدرس اللغة ومدى اقباله على ممارسة أدواره المطلوبة.

تختلف المعتقدات الشخصية اختلافاً ملحوظاً بين البشر، مما ينعكس على الأساليب التدريسية والمواقف المهنية والأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة والتي يميلون لممارستها، ويحرصون على تطوير مهاراتهم من خلالها.

يعود التفاوت بممارسة الأدوار الأكاديمية إلى البيئة التعليمية التي تتضمن سياق التعلم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإمكانات البشرية والمادية التي تؤثر بنسبة كبيرة في مدى ممارسة المدرس لدور ما على حساب آخر.

7. التوصيات

في ضوء ما تم التوصل له من نتائج يمكن الخروج بالتوصيات التالية: تطوير الأنظمة ولوائح العمل الأكاديمي بما يضمن دقة توصيف الأدوار المهنية المطلوبة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومن يقوم محلهم.

وقد أظهر الجدول السابق الفروق بين درجات ممارسة بعض الأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة نورة بن عبد الرحمن والأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة الأمير سطات بن عبد العزيز. حيث يتضح أن مستوى ممارسة أدوار المدرّب، والمنظم، والميسر كانت أعلى بين مدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة الأمير سطات بن عبد العزيز مقارنة بدرجة ممارستها بكلية التربية بجامعة نورة بن عبد الرحمن. في حين أن مستوى ممارسة أدوار المخطط، والباحث، ومحلل الاحتياجات، ومراقب الجودة، ومطور المناهج، كانت أعلى بين مدرسات اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة نورة بن عبد الرحمن مقارنة بدرجة ممارستها بكلية التربية بجامعة الأمير سطات بن عبد العزيز. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت وجود تفاوت في مستوى الممارسات للأدوار التدريسية للمدرسين كدراسات الجفري، [21]،

دروزة، [22]، ومهاني، [23].

وفي ضوء الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة، قامت الباحثة بتحديد العوامل التي تعود إليها وجود هذا التفاوت في ممارسة الأدوار الأكاديمية لمدرسات اللغة الإنجليزية بكليات التربية بمنطقة الرياض، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

واقع ممارسة مدرس اللغة للعمل الأكاديمي بكليات التربية بمنطقة الرياض

عزيزة الرويس

[14] الحلاق، علي سامي (2010). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، دط، ص108.

[21] الجفري، ابتسام حسين (2005). دور معلمة اللغة الإنجليزية المتعاونة في إكساب المهارات التدريسية للطالبات المعلمات بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى، مجلة كلية التربية وعلم النفس، ع (29)، ص 108، ص 125

[22] دروزة، أفنان نظير (2007). مدى ممارسة المعلمين الفلسطينيين في المدارس الحكومية لأدوارهم المتوقعة منهم في عصر الإنترنت من وجهة نظرهم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع (11)، ص 170، ص 184

[23] مهاني، رندة نمر (2010). دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

[24] العيد، سليمان إبراهيم والمزين، سليمان حسين. دور المعلم في الإصلاح المدرسي في ضوء المدرسة الالكترونية، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر التربوي الدولي الأول (التربية بين المحلية والعالمية في القرن الحادي والعشرين) بجامعة الأزهر-غزة، نوفمبر 2012.

ب. المراجع الأجنبية

[6] Alsawaie , Othman N. (2003) What Roles Do Mathematics Teachers Play When Their Students Solve Problems ?. College of Education, United Arab Emirates University, alsawaie@uaeu.ac.ae

[11] Shafie, Latisha and Nayan, Surina. The Roles of University English Teachers in Malaysia. ISSN 1798-4769, Journal of Language Teaching and Research, Vol. 1, No. 3, pp. 262-265, May 2010

[12] Brew A and Boud D (1998). Preparing for new academic role: An holistic approach to development. International Journal of Academic Development 1(2): 17-25

[15] Harden, R. M and Crosby, J R (2000). AMEE Education Guide No 20: The good teacher is more than a lecturer – the twelve roles of the teacher. Medical Teacher, 22(4): 334-347

[16] Brown, H. D. (1994) Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy. Upper Saddle River: Prentice Hall Regents.

[17] Harmer, J. (2007), "The Practice of English Language Teaching", Pearson/Longman

[18] Cox, Janelle (2014). What is the Role of a Teacher? <http://k6educators.about.com/od/becomingateacher/f/What-Is-The-Role-Of-A-Teacher.htm>

تشجيع أعضاء هيئة التدريس ومدرسي اللغات بالجامعات على توظيف الأدوار الأكاديمية المتنوعة بالوسط الأكاديمي، وتطوير مهاراتهم المهنية بتنظيم البرامج التدريبية والتطويرية المتنوعة على مدار العام.

تضمنين برامج اعداد المعلمين وبرامج البكالوريوس بكليات التربية وحدات تدريسية عن الأدوار الحديثة للمعلم والحرص على تقويم ممارستها أثناء التربية الميدانية.

ضرورة توفير الامكانيات اللازمة التي يتطلبها ممارسة الأدوار الأكاديمية بالجامعات من نظم ادارة التعلم الالكتروني، ومصادر التعلم المتنوعة، ودعم فني ومادي، وتوفير التجهيزات اللازمة لتفعيل دورها في تحسين مستوى الأداء.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] الحر، عبد العزيز محمد (2001). مدرسة المستقبل، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

[2] حسين، محمد يحيى (٢٠٠٩). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الإعدادية، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد الأول، العدد7، ص 128-93

[3] سعود، نعمت عبد المجيد (٢٠١٠). التنمية المهنية للمعلم والاتجاهات المعاصرة، المؤتمر العلمي حول المعلم وتحديات العصر، كلية إعداد المعلمين، طرابلس.

[4] أبو السمح، حاتم عبد الرحمن، ورحال، صلاح محمد (١٤٣٣). العصر الرقمي والتعليم، ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض.

[5] يونس، مجدي محمد (٢٠١٥). التحول نحو الإدارة الالكترونية في مؤسسات التعليم، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الخامس-الدولي الأول بعنوان التربية في العصر الرقمي، كلية التربية، جامعة المنوفية، شبين الكوم.

[7] قورة، على عبد السميع وأبو لبن، وجيه المرسي (2014). الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة، رابطة التربويين العرب.

[8] الزهراني، بندر بن سعيد (2010). "دور الدورات التدريبية في تطوير مهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم" (رسالة ماجستير) جامعة أم القرى، مكة-المملكة العربية السعودية.

[9] الديب، ماجد حمد (2007). مبادئ ومهارات التدريس الفعال. غزة: دار آفاق للنشر والتوزيع.

[10] عطية، محسن علي (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

[13] الأسطل، إبراهيم حامد والخالدي، فريال يونس (2005). مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية

- [20] Coffman, T. (2004). Online professional development: Transferring skills learned to the classroom. CAPELLA UNIVERSITY, (DAI-A 65/03, p.895, Sep 2004).
- [19] Richards, Jack C. (1996). Reflective Teaching in Second Language Classrooms. Cambridge University Press

THE REALITY OF THE LANGUAGE TEACHER PRACTICE OF ACADEMIC WORK IN THE FACULTIES OF EDUCATION IN RIYADH

AZIZAH SAAD AL ROWAIS

Al Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, Saudi Arabia

ABSTRACT_ *Educational systems have undergone great development in developed countries, and the required roles of teachers and faculty have changed. The current research aims at investigating the academic roles of the English teacher in the colleges of education in Riyadh region. The research was based on the descriptive approach to identify these academic roles and compare the degree of their practice with English teachers in the faculties of education in Riyadh region. The research sample consisted of 30 language teachers randomly selected from English language teachers at the colleges of education at the universities of Riyadh region. The research tools included a questionnaire for English language teachers to assess their practice of academic roles. The results showed that there was a diversity between language teachers in the degree of practice of their academic roles, according to the prevailing administrative systems at the university they follow. The research recommended the importance of development of the performance of language teachers in universities before and during the service to ensure the quality of academic performance.*

Keywords: *Effective teaching, English Language, Modern Teacher's Roles, Context of Learning, Personal Beliefs.*